اشتراع من نص خطابه الصوت على وجه يمنع غضبه اذا لم يصرح بقصده
للتلاصق والحرام عائد على قبوله اذا لم يرد اما اذا اراد انه يعصم
ولو شرط الماضي والشعاب
بالكلام او بغلاير
جاز الكذا فرق بحر
جماعة وتبعه الرفض

اختلفت عبارات الفقهاء في معنى لو وقد استوعبنا اقوالهم فيها
في كتابنا جامع الجوامع وعبارة الجمهور فيها انها حرف امتناع وعبارة
الزاهدي بدل الحرف امتناع الثاني لامتناع الاول فقولك لو جاءني زيد
لاكرمته يفهم امتناع اكرامه لامتناع مجيء زيد واورد على عبارة
الجمهور اشياء منها قولك تعالى ولو ابتغى في الارض من سبيل اظلام ارادة
وانها يلزم عليها ان يكون الابتغاء موجودا عند عدم كون ما في الارض من سبيل
اظلاما ولو لم يعم مراد او عدم نعم الحبل شبه لو لم يخف الله لم يعصه
فانه يستلزم ان اخلاء عصي ولا شك ان ذلك غير مراد وانه اختلاف كلام
صاحب التلخيص وشيخنا ان لو للشرط في الماضي وان من الماضي وانها تفيد
انتفاء الشرط بانتفاء الجزاء وانتفاء المشروط بانتفاء اللازم والحبل فلا ان
فهما وضعيه على انتفاء ما لو ثبوته ويعرب بحرف قول ابن مالك هي حرف
شرط يقتضي امتناع ما يليه استلزام التالي من غير تعرض لنفي التالي
قال ابن هشام زيد من قولك لو قام زيد قام عمرو معلق بالثبوت وكونه
ملتزما ما ثبوته لثبوت قيام عمرو بل يعم وقيام وآخر غيره ولازم عن قيام
زيد او ليس الامر كذلك واحسن منه قول ابن عقيل كالابن ابن مالك
ان ناصب الشرط الاول ولم يخلف عنه الثاني او خلفا نحو لو كان فيهما
آلهة لفسدتا فكان حيوانا

ولا

وان في تناصر الاول وتناسبه اما بالاول او الثاني او الاول وان ثبت كان
الاول لو لم يخف الله لم يعصه والمصلي حديث الصحيحين لو لم تكن زينب
بحجة ما حلت لي انها لبنت اخي من الرضاعة والاول نحو لو اتفقت
اخوتي الرضاع ما حلت للنسب مسألة كثير سؤال الناس عن حديث
لو لم يخف الله لم يعصه وقد قال الشيخ بهاء الدين بن عبد الرحمن في مذكرة
المسألة فنسب الخطابي هذا الكلام الى النبي صلى الله عليه وسلم
ونسبه ابن دلاري في شرح الكلامية وغيره الى عمر رضي الله عنه وفي اسناد
الكلام بحث ومن ثبت الحديث كلام موجوعا او كلام موقوفا على عمر وابن عيينة
مع شك الحصين عنه ونقله عنه البرماوي في شرح الفية والسيوطي
جلال الدين المحلي في شرح جمع الجوامع واقتصر عليه وزاد في ذلك فتوى
فزعت الى الحافظ ابن الحجر في وكتب عليه انه في شرح الفية ذي
الدين العراقي وانه لم يقف له اسناد قلت ما زال في نفسي منه حتى رأيته
مسندا بسند ورأيت بعد ذلك بلا كتبه في مسلم الاصحيح فاخرج عبد الرزاق
في الجامع عن محمد بن علي بن حسين عن احمد بن حماد بن سليمان عن زكريا بن يحيى بن
ابان عن ابيه عن ابي الليث عن ابي ضمرة عن عباد بن قيس عن عبد الرحمن
ابن غنم عن عبد الله بن ابي ربيعة عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله شديد لو لم يخفه عز وجل ما عصاه واخرجه الدارمي
في مسند الفردوس من طريق الحافظ ابي بكر بن مردويه عن عبد الله بن اسحاق
ابن ابي اسحاق عن عيسى بن يحيى بن فضالة عن سلمان بن داود الشاذكوني عن يونس
ابن يحيى بن محمد بن اسحاق عن الحجاج بن المنهال عن حبيب بن شبيب عن عبد الرحمن
ابن غنم عن عبد الله بن ابي ربيعة عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)